

الفقه الميسر الحج ٨ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل مجالسنا في فقه العبادات ونسائل الله تعالى بمنه وكرمه ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها - 00:00:00

وتقديم معنا الحديث عن الاحرام والتلبية ونبدأ اليوم بصفة الحج او العمرة فالحاج او المعتمر يستمر في التلبية التي هي شعار الحج لبيك اللهم لبيك لبيك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. استمر بهذه التلبية من الميقات - 00:00:20

الى ان يصل حدود الحرم فإذا دخل الحرم امسك عن التلبية كما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه وكان اذا دخل ادنى الحرم يمسك عن التلبية ويدرك ان هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم حتى - 00:00:50

هيا لي مناسك العمرة او الحج. فإذا وصلت مكة يستطيع الحاج او المعتمر ان يستريح مثلا ان لكن الافضل وال الاولى ان يبدأ مباشرة بالمناسك. هذا هو الافضل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لكنه اذا كان متعبا مثلا - 00:01:10

يعرف انه اذا طاف بالکعبۃ ومتعب قد يطوف بكسل او بتعب ولا يعطي هذا النسك حقه الاولى ان يستريح وينتبه لا يقع في محظورات الاحرام من تغطية الرأس باللحاف مثلا او آآ - 00:01:30

وغير ذلك. ثم اذا دخلت الحرم لا تنسى دعاء دخول المسجد آآ اللهم افتح لي ابواب رحمتك فإذا وقع بصرك على الكعبۃ فترفع يديك كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم وتدعوا بما كان يدعوا به عمر رضي الله عنه. كان عمر رضي الله - 00:01:50

طبعا اذا رأى الكعبۃ يقول اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا ربنا بالسلام وهذا الدعاء من عمر رضي الله عنه يدلنا على عمق فهم الصحابة رضي الله عنهم لحقائق الدين. لماذا - 00:02:15

كان عمر رضي الله عنه يقول هذا الدعاء اذا رأى الكعبۃ يقول الامام النووی رحمة الله تعالى رؤیة البيت تشوق الى رب البيت انت اذا رأيت بيت الله تذكر صاحب البيت. الواحد منا اذا احب شخصا فزاره في بيته - 00:02:34

لا يزور بيته حتى يرى الجدران والاثاث. لا وانما يزور صاحب البيت هو المقصود ولذلك عمر رضي الله عنه والله اعلم كانه وقع في قلبه لقاء الله في الجنة. والله تعالى يقول تحيةهم يوم يلقونه سلام - 00:02:55

واعد لهم اجرا كريما. فقال اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا ربنا بالسلام هكذا ينبغي ان تكون القلوب تكون قريبة من الله وانت بالقرب من بيت الله ثم تشكر الله ان يسر لك السبيل حتى وصلت الى بيت الله تحمده وتدعوه بما يفتح الله تعالى عليك - 00:03:15

ثم تتقدم قبل ان تبدأ بالطواف يستحب لك ان تطبع والاطباع هو ان تكشف كتفك الایمن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف الاول كما قال ابن عمر في الطواف الاول يعني بالنسبة للقارن والمفرد طواف القدوم. وبالنسبة للمتمنع طواف العمرة - 00:03:41

هذا بالنسبة للاضطباب وهو كشف الكتف وكذلك سنة الرمل وهو الاسراع في المشي مع مقاربة الخطى هذا يكون في الاشواط الثلاثة الاولى هذا ايضا كما نقل ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خبى ثلاثة اشواط - 00:04:10

في الطواف الاول يعني في طواف القدوم او طواف العمرة ويستفاد من هذا كما ذكر العلماء ان طواف الافاضة وطواف الوداع ليس فيهما الطباع ولا رمل فهذا هو الفرق بين طواف العمرة - 00:04:31

اه والقدوم وبين طواف الافاضة اه الوداع. من حيث الصفة. المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم الطبع كشف كتفه الایمن وكشف الكتف الایمن هذا يكون فقط في الطواف من سنة الطواف بعض الحجيج آآ اول ما يحرم - 00:04:51

يكشف كتفه اليمين وهذا من الأخطاء. آآ وانما السنة ان يكون الاطباع في الطواف. فقبيل تكشf كتفك اليمين ثم تستقبل الحجر الاسود وتشير اليه وتقول باسم الله والله اكبر. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الحجر - 00:05:11 اليوم بسبب اه كورونا وهذه الظروف وضعوا مثل الحاجز على الكعبة لا يستطيع احد ان يصل الى الحجر الاسود. لكن السنة ان تقبل الحجر الاسود بدون مزاحمة ان استطعت. وتقول باسم الله والله اكبر في اول شوط. اذا ما استطعت - 00:05:31 تستلم بيده وتقبل يدك اذا ما استطعت تستلمه بعضا او باي شيء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف استلم الحجر بممحون يعني بعضا معكوفة الرأس. ثم يقبل رأس الممحون ما اصاب الحجر. وان لم تستطع بسبب الزحام او هذه الظروف فتشير الى الحجر من بعيد. تقول في - 00:05:52

اول شوط باسم الله والله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المرفوع ثبت عنه انه كان يكبر لكن باسم الله ثبتت عن ابن عمر في بداية الطواف فقط يعني - 00:06:19

في اول شوط لان باسم الله كلمة تفتح بها الاعمال. فتقول في اول شوط باسم الله والله اكبر تستقبل الحجر تقول باسم الله والله اكبر مرة واحدة ثم تجعل الكعبة عن يسارك وتبدأ بالطواف - 00:06:32

وكما عرفنا يستحب كشف الكتف اليمين والرمل في الاشواط الثلاثة الاولى فقط. الرمل هو والاسراع في المشي يعني اقل من الهرولة. اسراع في المشي مع مقاربة الخطى. وهذا الرمل فعل - 00:06:49

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لانهم عندما اتوا لعمره القضاء بعد الحديبية. المشركون غابهم ذلك يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمي يثرب. يعني ضعفاء. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرى المشركين قوة المسلمين - 00:07:09

وبسنان الله بقيت هذه الحكمة. يعني حتى وانت تطوف تستشعر عزة المسلمين وعزة الاسلام واهله. تستشعر اصل هذه العبادة وهذا هذه السنة. فتطوف آآ اول ثلاثة اشواط بالرمل. ثم باقي الاشواط تمشي مشيا. اذا - 00:07:29

معك نساء لا تترك آآ امرأتك او اختك تضيع من بين الجموع بحجة انك ترمل وهي تمشي لان النساء ليس عليهم رمل فتمشي تترك هذه السنة لمصلحة اكبر وهي ان تكون مع اهلك. والطواف كما جاء عن ابن - 00:07:49

روي مرفوعا قال الطواف بالبيت صلاة. الا ان الله احل فيه الكلام الاصل ان الطائف لا يكثر من الكلام الا في حدود الضرورة او الحاجة. ويكثر من ذكر الله ودعائه. نعم - 00:08:09

ليس هناك ادعية معينة لكل شوط لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي على الركن اليماني يقول في ختام الطواف ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نكرر هذا الدعاء الى ان يصل الى آآ الحجر الاسود - 00:08:26

ويشير اليه يقول الله اكبر. لان باسم الله تكون في اول شوط. باقي الاشواط كلما مررت على الحجر تستقبل الحجر وتقول الله اكبر. وهكذا لا تكمل الطواف سبعة اشواط. والطواف عبادة عظيمة - 00:08:46

انت الان قريب من بيت الله. تستشعر كمال قربك من الله جل وعلا. يمتلى قلبك بالشوق لقاء الله ومحبته وخشيته فتطوف حول بيت سيدك مرة بعد مرة من كمال شوقك وحبك لله جل وعلا وتعظيمك لله - 00:09:02

انظر الى هذه الصورة العظيمة عبد ذليل جاء لبيت سيده فجعل يطوف حول بيت سيده مرة بعد مرة. ثم الحجر الاسود كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه نزل من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن. فسودته خطايابني ادم - 00:09:22

اذا كان اه اذا كانت الذنوب هكذا تؤثر في الحجر حتى تجعله اسود. فكيف بالقلب؟ و الحجر الاسود ايضا استلامه له اشارة بدعة وهي ان الوافد اذا قدم على الملك - 00:09:43

يقدم عليه فاول ما يبدأ يصافح الملك ويقبل يده ويعاهده على السمع والطاعة. وهكذا حال الحاج مع ربه. ولهذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الحجر الاسود يمين الله في الارض. فمن قبله واستلمه فكأنما صافح الله جل وعلا. طبعا هذا من باب الرمز والإشارة - 00:10:02

الا فالله تعالى على عرش استوى فوق سماواته العلي جل جلاله. ولكن هذا من باب الرمز والإشارة وهكذا تكون الطائف حول البيت

قريبا من ربه جل وعلا بقلبه قبل بدنـه. ولهـذا ابن عمر رضـي الله عنـه كان يطـوف بالبيـت - 00:10:27

فجـاءه عـروة يـ يريد حاجـة من ابن عمر عـروة ابن الزـبـير كـلم ابن عمر فـلم يـلتفـت إلـيـه ابن عمر وـاـكـمل الطـوـافـ. فـعـروـة وـجـدـ فـي نـفـسيـ شيئاـ فـيـ بـعـدـ الطـوـافـ قالـ لهـ ابنـ عمرـ يـاـ أـخـيـ إـنـاـ إـذـاـ كـانـاـ فـيـ الطـوـافـ إـنـاـ نـتـخـاـيـلـ اللـهـ بـيـنـ أـعـيـنـاـ - 00:10:47

إـنـاـ إـذـاـ كـانـاـ فـيـ الطـوـافـ إـنـاـ نـتـخـاـيـلـ اللـهـ بـيـنـ أـعـيـنـاـ. كـماـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاحـسـانـ إـنـسـانـاـ تـعـبـدـ اللـهـ كـأـنـكـ تـرـاهـ فـانـ لـمـ تـكـنـ تـرـاهـ فـانـهـ يـرـاكـ. وـمـاـ ظـنـكـ بـالـكـرـيمـ الرـحـمـنـ وـاـنـتـ تـطـوـفـ بـبـيـتـ - 00:11:12

تـدـعـوـ وـتـرـجـوهـ. اـتـنـظـنـهـ يـرـدـكـ وـبـلـ انـظـرـ إـلـىـ كـرـامـةـ اللـهـ تـعـالـىـ لـلـطـائـفـينـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـكـرـ فـيـ الـحـدـيـثـ قـالـ فـيـ فـيـ الطـائـفـ قـالـ لـاـ يـرـفـعـ قـدـمـاـ وـلـاـ يـضـعـ أـخـرـىـ إـلـاـ كـتـبـتـ لـهـ حـسـنـةـ مـحـيـتـ عـنـهـ سـيـئـةـ وـرـفـعـ بـهـ دـرـجـةـ. اللـهـ أـكـبـرـ - 00:11:32

ثـمـ بـعـدـ الـاـنـتـهـاءـ مـنـ الطـوـافـ طـبـعـاـ كـمـاـ عـرـفـنـاـ هـذـاـ الطـوـافـ الـاـوـلـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـمـتـمـعـ وـطـوـافـ الـعـمـرـةـ وـهـوـ رـكـنـ فـيـ الـعـمـرـةـ. اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـفـرـدـ وـالـقـارـنـ فـهـوـ طـوـافـ الـقـدـومـ وـهـوـ مـسـتـحـبـ عـنـدـ جـمـاهـيرـ الـعـلـمـاءـ. خـلـافـ الـمـالـكـيـةـ الـذـيـنـ - 00:11:55

يـقـولـونـ بـوـجـوبـ طـوـافـ الـقـدـومـ لـكـنـ آـجـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـونـ مـسـتـحـبـ بـالـنـسـبـةـ لـلـقـارـنـ وـالـمـفـرـدـ. فـالـقـارـنـ الـمـفـرـدـ كـمـاـ عـرـفـنـاـ يـمـكـنـ اـنـ لـاـ يـطـوـفـ طـوـافـ الـقـدـومـ. وـاـذـاـ مـاـ طـافـ طـوـافـ الـقـدـومـ مـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـسـعـيـ. لـاـنـ السـعـيـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ سـعـيـ - 00:12:15

مـجـرـدـاـ هـكـذـاـ بـدـوـنـ طـوـافـ فـيـ جـوـزـ لـهـ اـنـ يـذـهـبـ مـبـاـشـرـاـ إـلـىـ مـنـىـ اوـ اـلـىـ عـرـفـةـ آـبـدـوـنـ اـنـ يـطـوـفـ طـوـافـ الـقـدـومـ لـكـنـ مـتـمـمـعـ لـاـ بـدـ اـنـ يـطـوـفـ لـاـنـ هـذـاـ طـوـافـ رـكـنـ - 00:12:35

بـالـنـسـبـةـ لـعـمـرـتـهـ ثـمـ بـعـدـ الطـوـافـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـ إـلـىـ مـقـامـ اـبـرـاهـيمـ بـيـنـ مـصـلـىـ طـبـعـاـ تـغـطـيـ كـتـفـكـ الـاـيـمـ وـتـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ خـلـفـ مـقـامـ اـبـرـاهـيمـ كـمـاـ صـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. طـبـعـاـ هـذـاـ اـنـ تـيـسـرـ - 00:12:47

اـنـ لـمـ يـتـيـسـرـ بـسـبـبـ شـدـةـ الزـحـامـ تـصـلـيـ فـيـ ايـ مـكـانـ فـيـ الـحـرـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ. وـتـقـرـأـ فـيـهـمـ بـسـوـرـةـ الـكـافـرـوـنـ وـقـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ كـمـاـ اـفـعـلـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـاـتـانـ سـوـرـتـاـ الـاـخـلـاـصـ - 00:13:07

لـاـنـ هـذـهـ عـبـادـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ التـوـحـيدـ الـخـالـصـ لـلـهـ وـالـتـجـرـدـ لـلـهـ سـبـحـانـ اللـهـ عـنـدـمـاـ تـتـفـكـرـ فـيـ مـقـامـ اـبـرـاهـيمـ هـذـاـ مـقـامـ تـعـرـفـونـ قـصـةـ هـذـاـ

الـمـقـامـ عـنـدـمـاـ كـانـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـبـنـيـ الـكـعـبـةـ وـيـنـاـوـلـهـ - 00:13:23

ابـنـ اـسـمـاعـيـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـحـصـىـ فـلـمـاـ عـلـاـ بـنـاءـ الـكـعـبـةـ آـجـاءـ لـهـ بـهـذـهـ الصـخـرـةـ الـكـبـيـرـةـ فـقـامـ عـلـيـهـ اـبـرـاهـيمـ حـتـىـ يـكـمـلـ بـنـاءـ

الـكـعـبـةـ. فـاـنـطـيـعـ اـثـرـ قـدـمـيـ اـبـرـاهـيمـ عـلـىـ الصـخـرـةـ وـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاتـخـذـوـنـ مـقـامـ اـبـرـاهـيمـ مـصـلـىـ - 00:13:41

كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـلـيـ خـلـفـ مـقـامـ اـبـرـاهـيمـ يـصـلـيـ خـلـفـ المـقـامـ اـيـضـاـ رـكـعـتـيـ الـطـوـافـ. اـنـتـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـتـبـعـ اـنـسـانـاـ قـدـ

مـشـىـ فـيـ الـطـرـيـقـ مـثـلـاـ اـنـسـانـ سـارـ فـيـ الصـحـراءـ - 00:14:03

وـاـنـتـ تـرـيـدـ اـنـ تـتـبـعـ مـاـذـاـ تـفـعـلـ؟ـ تـقـتـفـيـ اـثـرـ قـدـمـيـهـ. وـسـبـحـانـ اللـهـ كـانـكـ عـنـدـمـاـ تـصـلـيـ خـلـفـ المـقـامـ كـانـكـ تـقـتـفـيـ اـثـرـ اـبـرـاهـيمـ تـتـبـعـ سـنـةـ

اـبـرـاهـيمـ وـمـلـتـهـ. وـمـنـ اـتـبـعـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ فـقـدـ اـتـبـعـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ - 00:14:17

عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ اوـحـيـنـاـ إـلـيـكـ اـنـ اـتـبـعـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ حـنـيـفـاـ. وـاـبـرـاهـيمـ اـمـاـ المـنـاسـكـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـجـ كـمـاـ حـجـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ

الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـتـسـتـشـعـرـ وـاـنـتـ تـصـلـيـ رـكـعـتـيـ الـطـوـافـ كـانـكـ تـصـلـيـ خـلـفـ اـبـرـاهـيمـ انـمـاـ جـعـلـ الـاـمـامـ لـيـؤـمـ بـهـ - 00:14:37

فـكـأـنـكـ تـتـبـعـ مـلـتـهـ وـسـنـتـهـ. قـلـ اـنـ صـلـاتـيـ وـنـسـكـيـ وـمـحـيـاـيـ وـمـمـاتـيـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. هـذـهـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ فـمـاـ اـجـمـلـ هـاـتـيـنـ رـكـعـتـيـنـ بـعـدـ

الـطـوـافـ؟ـ طـبـعـاـ اـخـوـةـ بـالـنـسـبـةـ الـطـوـافـ اـهـ اـنـ جـمـاهـيرـ الـعـلـمـاءـ - 00:14:58

لـلـطـوـافـ الـطـهـارـةـ. وـهـذـاـ اـحـوـطـ اـنـ يـطـوـفـ آـاـلـاـ عـلـىـ طـهـارـةـ. وـلـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـوـلـ مـاـ بـدـأـ تـوـضـأـ ثـمـ وـقـالـ عـطـاءـ

مـجـاـهـدـ وـطـاـوـوـسـ قـالـوـاـ لـاـ تـطـفـ بـالـبـيـتـ اـلـاـ عـلـىـ طـهـارـةـ. وـلـمـ حـاضـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ لـهـ النـبـيـ - 00:15:18

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـعـلـ ماـ يـفـعـلـ الـحـاجـ غـيـرـ اـنـ لـاـ تـطـوـفـ بـالـبـيـتـ حـتـىـ تـطـهـرـيـ فـهـذـاـ هـوـ الـوـاجـبـ عـلـىـ الـحـاجـ. ثـمـ اـذـاـ اـنـتـقـضـ

وـضـوـءـكـ نـعـمـ تـتـوـضـأـ وـتـرـجـعـ مـنـ الـمـكـانـ الـذـيـ آـقـطـعـتـ فـيـ الـطـوـافـ. كـمـاـ ذـكـرـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ وـبـعـضـهـمـ يـرـىـ اـنـكـ آـاـ

تـعـيـدـ الشـوـطـ وـبـعـضـهـمـ يـرـىـ اـنـكـ تـعـيـدـ الـطـوـافـ مـنـ جـدـيـدـ لـكـ الـاـيـسـرـ فـيـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ مـاـ دـامـ اـنـهـ لـمـ يـرـدـ فـيـ هـذـاـ آـاـ حـدـيـثـ وـلـكـ وـرـدـ عـنـ

عطاء وهو امام المنسك في من التابعين انك تطوف من المكان الذي قطعت فيه الطواف. اذا انتقض - 00:16:02

ثم ايضا يشترط في اشواط الطواف الموالاة على آآ اقرب قولين للعلماء وهذا هو الا هو لان هذه عبادة واحدة نعم اذا تعبت ممكن ان تستريح قليلا ولكن لا تطيل الفاصل بين الشوط والشوط الآخر. اما الموالاة بين - 00:16:22

طواف السعي فهذه لا تشرط عند جماهير العلماء لان هذه عبادة وهذه عبادة. وتكميل سبعة اشواط كما عرفنا ثم بعد ان تصلي ركعتين النبي صلى الله عليه وسلم آآ خرج الى الصفا والمروة. واول ما ذهب الى الصفا قال نبدأ - 00:16:43

بما بدأ الله به لان الله تعالى بدأ اه الصفا قال نبدأ بما بدأ الله به. فلما اقترب من جبل الصفا قال ان الصفا المروة من شعائر الله قرأ هذه الآية ثم - 00:17:03

اه رقي جبل الصفا يعني استقبل القبلة رأى البيت رفع يديه يعني او يستحب رفع هنا دعا بالدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول على الصفا الله اكبر الله اكبر لا الله - 00:17:18

لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم يدعو - 00:17:38

ثم يقول هذا الذكر مرة ثانية. ثم يدعو ثم يقول هذا الذكر مرة ثالثة ثم ينصرف الى المروة. كما ثبت في حديث جابر في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. ويستحب ان تطيل الدعاء على الصفا والمروة. كما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان يطيل الدعاء - 00:17:48

كثيرا اه هكذا ثم سبحانه الله هذا الجبل هو الجبل الذي قام عليه النبي صلى الله عليه وسلم في اول الدعوة عندما قام على جبل الصفا وقال ارأيتم لو اني اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تغير عليكم؟ اكنت مصدقني؟ قالوا بلى ما جربنا عليك كذبا - 00:18:09
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقام له عمه ابو لهب وقال تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ودافع الله عن نبيه تبت ابي لهب وتب سبحانه الله كيف مرت الايام - 00:18:38

ويصعد النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى على الجبل ويذكر نصر الله تعالى له. انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فهذا الدين منصور لا محالة مهما تسلط الاعداء وخططوا ودبوا وقادوا للسلام واهله فهذا - 00:18:52

منصور ثم تمشي مثيا اذا اتيت الى العلمين الاخبارين وهذا كان واديا تجري جريحا شديدا يعني آآ ليس شدآ يعني يعني عندما تجري جري شديد جدا ولكن اكثر من الهرولة يعني آآ يعني اقل من الركض الشديد المخل - 00:19:12
آآ يعني خشوع العبادة كما كان يفعل ابن عمر رضي الله عنهم آآ تسعى بين العلمين الاخبارين وتمشي الى ان تصل الى المروة وايضا يعني تقول على جبل المروة كما قلت على جبل الصفا ما تكرر الآية ولكن - 00:19:41

الذكر والدعاء وهكذا يعني من الصفا الى المروة شوط من المروة الى الصفا شوط ثاني فتبدأ على الصفا وتنتهي على المروة وفي الشوط الاخير ايضا تقول الذكر والدعاء. كما انك في الطواف في اخر شوط تقول الله اكبر. وتحتم الطواف بهذا فكذلك هنا - 00:20:01

اه والسعى بين الصفا والمروة عبادة عظيمة. اه اصله سعي هاجر رضي الله عنها. كما تعرفون القصة عندما تركها ابراهيم في هذا المكان صحراء قائلة ما فيها انسان ولا حيوان. قالت يا ابراهيم الى من تتركنا - 00:20:21

الله امرك بهذا؟ فقال نعم. قالت اذا لا يضيعنا شوف كيف المرأة الموقنة بالله. نفذ الطعام والشراب وهي ترى ابنها اسماعيل يتلوى من الجوع وايضا يعني جف صدرها من الحليب ماذا تفعل وهي امرأة وحيدة كسيرة - 00:20:41

وابنها يموت امام عينها ماذا تفعل؟ رأت جبل الصفا اقرب جبل صعدت على جبل الصفا تبحث عن الماء ثم رأت جبل المروة وهكذا سعت بين الصفا والمروة وكان بين العلمين الاخبارين الان يعني واديا فجرت فيه جريحا شديدا حتى ما يغيب عنها ولدها وهكذا. السؤال الان - 00:21:07

هذه امرأة تبحث عن الماء لماذا جعل الله تعالى فعلها ركنا من اركان الحج والعمرة؟ لان هذا العمل منها من اعظم صور اليقين بالله

والتوكل على الله. التوحيد لله كيف كان قلب هاجر وهي تسعى؟ - [00:21:27](#)

امتنأ قلبه باليقين بالله جل وعلا. والتوكل عليه والافتقار اليه وحده جل وعلا. فكشف الله تعالى آآ كربها وفرج آآ عن كربتها وانزل جبريل وهكذا فجر زمزم وآآ يعني هكذا ارتوت ويعني سقت ابنها فهكذا يسعى الحاج كما كانت هاجر تسعى بهذا القلب بقلب منكسر -

[00:21:49](#)

تشعر بافتقارك الى الله وانك حقيقة في الدنيا كانك في صحراء لولا رحمة الله بك لهلكت. هكذا تستشعر فرقك الى الله وانت تسعى بين الصفا والمروءة. وبهذا المعتمر يكون قد انتهى - [00:22:19](#)

امن العمرة بقي عليه اه تقدير شعره ولا يحلق نعم لو كان في غير موسم الحج يستحب له ان يحلق لكن في اه موسم الحج يقصر شعره حتى يجعل الحلق للحج. اما القارن والمفرد - [00:22:35](#)

فهذا السعي بالنسبة للمفرد هو سعي الحج فاذا سعى اول ما يقدم ما يكون عليه سعي يوم العيد والقارن هذا السعي بالنسبة له عن العمرة والحج فاذا جاء يوم العيد ما يكون عليه سعي. اما المتمتع فهذا السعي بالنسبة له وسعي العمرة فقط. ركن في العمرة -

[00:22:55](#)

فاذا جاء يوم العيد سيسعى سعيا ثانيا للحج. بخلاف القارن والمفرد عليهما سعي واحد. اما المتمتع عليه سعيان وهذا عند جماهير العلماء. ولعلنا نكتفي بهذا اليوم ونكملا ان شاء الله رحلتنا في الحج في المجالس - [00:23:21](#)

القادمة نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله تعالى ان يعفو عننا وان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح نسأل الله تعالى يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين - [00:23:41](#)

- [00:24:01](#)